

الدرس ٩٢١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ اللزوم والتعدي في (باب) فَعَلَّ

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس التاسع والعشرين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في - [00:00:14](#) وفي الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل الى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي فبدأت - [00:00:34](#) بيان الصورة الكلية لهذا التصنيف. وقلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما صفوا بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم - [00:01:04](#) هو القسم الاعظم من افعال العربية. لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما متعدية. بعد ذلك بينت لكم معنى اللزوم. ثم بينت لكم معنى التعدي. ثم بدأت في - [00:01:24](#) معنى اللزوم ومعنى التعدي بانواع الفعل من حيث التجرد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. قلت لكم ايضا ان الفعل الثلاثي المزيد ينقسم ثلاثة اقسام. ينقسم الى - [00:01:44](#) بحرف ومزيد بحرفين ومزيد بثلاثة. قلت لكم ان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد له ثلاثة ابنية. البناء الاول افعال. والبناء الثاني فعل. والبناء الثالث فعل حدثتكم عن اللزوم والتعدي في بناء افعال. وفي الدرس السابق حدثتكم عن اللزوم والتعدي في - [00:02:14](#) على وفي هذا الدرس احدثتكم عن اللزوم والتعدي في بناء فعلا. لاحظوا فعل هو الاصول الفاء والعين واللام. وهو مزيج بحرف لانا ضعفنا العين. لذلك الحرف الزائد هو والعين الثانية. فالزيادة هنا زيادة تضعيف. اذا لدينا في هذا الدرس فكرة واحدة هي - [00:02:44](#) اللزوم والتعدي في باب فعالة. تأملوا معي هذه الامثلة. بكر فلان الى الصلاة. بكر ترى اصلها باكر فهو فعل ثلاثي ضعفنا الكاف التي في منزلة العين فقلنا بكر فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف من باب فعل. عند اسناده الى فاعله يكتفي به. بكر - [00:03:14](#) فلان تم المعنى بهذا الاسناد فلما احتجنا لتخطي الفاعل الى ذكر طرف اخر له علاقة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل احتجنا الى توسط حرف الجر فقلنا بكر فلان الى الصلاة. لاحظ - [00:03:44](#) هو استعان بحرف الجر. لاني لا استطيع ان اقول بكر فلان الصلاة مباشرة. لذلك قلنا هو لازم او قاصر لذلك نقول بكر فعل لازم. لانه يكتفي بفاعله فان تخطاه استعان بحرف الجر وهذا هو معنى اللزوم. لاحظوا خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل - [00:04:04](#) ايام حمله. لاحظوا خدج اصله خادج. فهو ثلاثي الاصول. ثم ضعفنا الدال التي في منزلة العين فقلنا خدجا. فهو فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعلة. وعند اسناده الى الفاعل - [00:04:34](#) ليكتفي به وبذكره يتم المعنى. خدجت الحامل انتهى. تم المعنى لاحظوا شيب المجنون بليلى شيب اصله شاباب فهو ثلاثي ضعفنا التي في منزلة العين فاصبح فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف من باب فعل. وحين اسناده الى - [00:04:54](#) اليه اكتفى به. فلما اردنا تخطي الفاعل الى ذكر طرف اخر له علاقة بالحدث الذي كل عليه هذا الفعل احتجنا الى توسط حرف الجر

فقلنا شيب المجنون بليلة لذلك نقول شيب فعله - [00:05:23](#)

لازم لاحظوا صلى المسلم. صلى اصله ثلاثي. لاحظوا الصاد واللام والالف وهو واو وهي ووية الاصل الواو اه تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء. ثم ظعفنا هذه اللام فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف من باب فعل وحين اسندناه الى الفاعل اكتفى به وتم - [00:05:43](#)
المعنى صلى المسلم لذلك نقول صلى فعل لازم. طيب لاحظوا غرد العصفور غرد اصله غا راد. لذلك هو ثلاثي الاصول. ثم ظعفنا الراء التي في منزلة العين. فاصبح فعلا ثلاثيا - [00:06:13](#)

بحرف من باب فعل وحين اسندناه الى فاعله اكتفى به. لذلك قلنا غرد العصفور فهذا ايضا من الافعال اللازمة. لاحظوا ان معنى اللزوم يتسرخ في ذهنك بهذه الامثلة. فاللزوم هو ان يكتفي الفعل بفاعله. فان تخطاه احتاج الى توصيط حرف الجار. لذلك - [00:06:34](#)
قول بعض العلماء في مثل هذا الفعل شيب المجنون بليلة يقولون هذا الفعل تعدى بحرف الجر لا يقصدون ان انه من النوع المتعدي لا يقصدون انه من اللازم لانه لم يتعدى بنفسه بل تعدى بواسطة حرف الجر - [00:07:04](#)

تعدى بواسطة هو لازم. لان المراد بالتعدي هنا التجاوز وليس التعدي بمعناه المصطلحي. الذي يقال قبل اللزوم. لاحظوا بكر خدج شيب صلى غرد. افعال لازمة من باب فعله. وقد اكتفيت - [00:07:24](#)

بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. تأملوا معي هذه القائمة ارق اصله ارقا فهو ثلاثي. ثم ضعفنا الراء التي في منزلة العين فقلنا الرق - [00:07:44](#)

فاصبح من الثلاثي المزيد بحرف من باب فعلها. عند اسناده الى فاعله لا يكتفي به بل يتخطاه الى ذكر المفعول به فهو يتجاوز الفاعل او يتخطى الفاعل او يتعدى الفاعل بنفسه - [00:08:04](#)

لذلك قلنا ارق العشق المتنبى ارق العشق المتنبى. اذا قلت ارق العشق وسكت يظل ناقصة لذلك لا بد من ذكر الفاعل والمفعول به معا وبذكرهما يتم المعنى لذلك نقول الرقة الان فعل متعد. واذا تأملنا بقية الافعال وجدنا ان حد التعدي ينطبق - [00:08:24](#)

عليها لاحظوا بل رأى حرم رتل غدا. هذه الافعال الاربعة من الافعال الثلاثية المزيدة بحرف من فعلا. وعند اسناده الى فاعلها لا تكتفي به. لاحظوا برا الله لا يتم المعنى. فاذا قلت برا - [00:08:54](#)

الله عائشة آآ عليها السلام رضي الله عنها اكتمل المعنى اكتمل المعنى بذكر الفاعل والمفعول به. اذا من رأى فعل متعد. لاحظوا حرم اذا قلت حرم الله وسكت المعنى ناقص. لابد من اه تخطي - [00:09:18](#)

الى المفعول به. وبذكرهما معا يتم المعنى حرم الله الخبائث اذا حرم فعل متعد. لاحظ رتل القارئ القرآن اذا تغنى به. اذا قلت رتل القارئ وسكت لا يتم المعنى. فاذا قلت رتل - [00:09:38](#)

قارئ القرآن فقد تم المعنى بذكر الفاعل والمفعول به. لاحظوا غدا اذا قلت غدا فلان وسكن فالمعنى ناقص. لكن اذا قلت غدا فلان ظيوفه فقد تم المعنى بذكر الفاعل والمفعول به. لذلك - [00:09:58](#)

تأرق برا حرم رتل غدا افعال ثلاثية مزيدة بحرف من باب فعل وقد جاءت تعدية كما ترون اكتفيت هنا بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها ان شاء الله - [00:10:19](#)

تعالى انا يهمني مسألة التحليل. تحليل المعنى. لاحظوا هذه الافعال الخمسة عند تحليل احداثها نعمق فهمنا لمعنى اللزوم. لاحظوا بكر حدث التبكير يحتاج الى المبكر لا غير. فهو يحصل من طرف واحد خدجت الحامل نحتاج الى المخدجة لا غير. لذلك الحدث نفسه يتم من طرف واحد - [00:10:42](#)

شيب المجنون التشبيب يتم من طرف واحد. صلى المسلم الصلاة تتم بطرف واحد. غرد عصفور التغريد يتم من طرف واحد. لذلك قلنا هي تكتفي بفاعلها. فان تخطينا الفاعل لذكر طرف اخر - [00:11:12](#)

له آآ علاقة بالحدث احتجنا الى حرف الجر. لذلك نقول بكر فلان الى الصلاة. فلان مبكر اما الصلاة فهي مبكر اليها. لكن اذا تأملنا هذه الاحداث نجد انها لا تتم الا بطرفين - [00:11:32](#)

الفاعل وطرف المفعول به. لاحظوا ارق العشق المتنبى. لاحظوا الحدث حدث التأريق نفسه يحتاج الى مؤرق ومؤرق. لاحظوا التبكير

يحتاج الى مبكر. التأريخ يحتاج الى مؤرق ومؤرق لذلك تحليل طبيعة الحدث اه تعمق فهمك لمعنى اللزوم والتعدي. برأ الله عائشة
حدث التبرئة يحتاج - [00:11:52](#)

الى مبرئ ومبرأ. حرم الله الخبائث حدث التحريم يحتاج الى محرم ومحرم. رتل القارئ القرآن حدث الترتيل يحتاج الى مرتل ومرتل.
غذى فلان ضيوفه. حدث التغذية او الغداء يحتاج الى مغد ومغدى. لذلك هذه الافعال لازمة وهذه الافعال متعدية. طيب - [00:12:22](#)
تأملوا هذه القائمة حين اقول الف الله بين القلوب وحين اقول الف فلان كتابا. لاحظوا هنا اتحدث عن الالفه وهنا التأليف. تأليف
الكتاب. اذا هنا التأليف تأليف نفسي. وهنا تأليف الكتاب المعروف. لاحظوا هنا التجميع. الف الله بين القلوب - [00:12:52](#)
اي اوجد الالفه فيما بينها. لاحظوا الف الف. هو فعل ثلاثي اصله الالفه ثم ضعفتها اللام التي في منزلة العين فاصبح فعلا ثلاثيا مزيدا
بحرف من باب فعل. اذا اسدناه الى الفاعل اكتفى - [00:13:19](#)

فان تخطيناها احتجنا الى وسيط. لذلك حين اقول الف الله بين القلوب فبين هذه ظرف والظرف معنا في كأني قلت الف الله فيما بين
القلوب. لذلك نقول الف هنا فعل لازم - [00:13:39](#)
اما الف فلان كتابا فلاحظوا ان الف اذا اسدناها الى الفاعل لا يتم المعنى ولا بد من الى ذكر المفعول به. فلما قلت الف فلان كتابا تم
المعنى. بذكر الفاعل والمفعول به - [00:13:59](#)

لذلك لاحظوا هنا الفعل تخطى الفاعل الى المفعول به. اما هنا فالمنصوب هنا ليس مفعولا به هل هو ظرف والظرف مظمن معنى في.
لذلك في البداية قلت لكم ان المقصود بالتعدي هو التعدي الى المفعول - [00:14:19](#)

به التعدي الى المفعول به. اذا الف جاء هنا لازما وجاء هنا متعديا. لذلك سنقول هذا الفعل جاء مشتركا بين التعدي واللزوم والمعنى
يفصل في ذلك لاحظوا حين اقول بين الهلال اي ظهر. ظهر الهلال وحين اقول بين الله الحق اذا اظهره - [00:14:39](#)
اذا بين الهلال اتضح. بين الله الحق اي اظهره. لاحظوا بين بين كلاهما من باب فعل فعل ثلاثي مزيد بحرف اصله بايان ثم ضعفتها الياء
التي في منزلة العين فقل - [00:15:07](#)

بين في هذا المثال اسدناه الى الفاعل فاكتفى به وتم المعنى. بين الهلال لذلك نقول بين هنا في اللازم. اما هنا اذا قلت بين الله
فالمعنى لا يتم الا بتخطي الفاعل الى المفعول به. فاذا قلت - [00:15:27](#)

الله الحق اتضح المعنى بذكر الفاعل والمفعول به معا. لذلك نقول بين ايضا فعل من باب يفعل جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي.
لاحظوا اذا قلت روض المكان اذا كثرت رياضه - [00:15:47](#)

وروض السائس المهر اذا ذلله. لاحظوا المعنى هنا كثرة الرياض. المعنى هنا التذليل. روض معنى آآ كثرت الرياض في قولي روض
المكان فعل لازم. لان اذا اسدناه الى الفاعل اكتفى به. اما - [00:16:07](#)

بمعنى ذلل فانه يتخطى الفاعل بنفسه الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى السائس المهرة. روض اصلها را وضا فالاصل ثلاثي. ثم
ضعفتها الواو التي في منزلة العين فقلنا روضة. فروض من باب فعل. وقد جاء هنا لازما وجاء هنا متعديا. لذلك نقول هذا الفعل مشترك
- [00:16:27](#)

بين اللزوم والتعدي. طيب لاحظوا هود المغني اذا رجع في صوته ولينه نقول هود المغني. اذا رجع في صوته بلين. بنبرة منخفضة.
هذا معنى هود المغني وحين اسدناه الى فاعله اكتفى به. لذلك نقول هود اصله ها هو دا. فهو ثلاثي - [00:16:57](#)

ثم ضعفتها الواو التي في منزلة العين فقلنا هود وقد جاء في هذا المثال لازما. طيب هود ابنهما بمعنى نشأه على اليهودية فابواه
يهودانه. لاحظوا هود هنا ايضا ها هو دا ثم ضعفتها الواو فاصبح فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف من باب فعل وقد تخطى - [00:17:27](#)
الى المفعول به اه بنفسه فقلنا هود الابوان ابنهما وبذكرهما معا تم المعنى. لذلك نقول هود هنا فعل متعد. هود هنا فعل لازم. اذا نقول
هذا الفعل من باب فعلها وقد جاء مشتركا بين - [00:17:57](#)

هجوم والتعدي. طيب تأملوا معي هذا المثال الاخير يسرت الماشية يسرت الماشية اذا كثر لبنها ونسى لاحظوا يسر اصله يا سارة. فهو
ثلاثي. مزيد بحرف لانا ضعفتها السين التي في منزلة العين فقلنا - [00:18:17](#)

تيسر فهذا الفعل فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعل وحين اسندناه الى فاعله فقلنا يسرت اکتفى بالفاعل وتم المعنى بذكره. اذا يسر هنا فعل لازم. لكن لاحظوا يسر الله - [00:18:37](#)

الله امر موسى عليه السلام يسر هو يسر هذا فعل ثلاثي اصله يسر مزيد بحرف لان ان السين التي في خانة العين ولكن المعنى مختلف. هنا يسر الله امر موسى اي سهل سهل الله امر موسى - [00:18:57](#)

يسر هنا فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعله ولم يكتفى بفاعله بل تخطاه الى المفعول به وبذكر الفاعل والمفعول به تم المعنى. لذلك نقول يسر هنا فعل متعد من مجموع المثاليين نقول يسرا فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعله وقد جاء مشتركا بين - [00:19:17](#) من اللزوم والتعدي والمعنى هو الفيصل في ذلك. لاحظوا مثلت هنا ايضا بخمسة امثلة للافعال المشتركة بين اللزوم والتعدي وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق نخلص من هذا كله الى نتيجة. وهي ان الافعال من باب فعالة جاءت في العربية لا - [00:19:47](#)

وجاءت متعدية وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي والمعنى هو الفيصل في وبهذا نقول ان النتيجة التي خلصنا اليها في فعالة مشابهة للنتيجة التي خلصنا اليها في بابي افعل وفاعل. لذلك نقول ان الافعال المزیدة بحرف واحد - [00:20:17](#) بابيتها الثلاثة جاءت في العربية لازمة وجاءت متعدية وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي وبنهاية هذا الدرس اكون قد فرغت من الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي للمزيد بحرف واحد. وفي الدرس القادم سابدأ الحديث عن اللزوم والتعدي في ابنية الفعل الثلاثي - [00:20:47](#)

بحرفين والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:21:17](#)